

## الصَّلوات الإِفخارستِيَّة "المصالحة"

### [الثانية]

1. ك: الرَّبُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: لِنَرْفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى الْعَلِيِّ. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلَهَنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، أَنْ نَشْكُرَكَ وَنُسَبِّحَكَ\*

أَيُّهَا إِلَهُ الْآبِ الْقَدِيرُ\*

لِأَجْلِ كُلِّ مَا تَصْنَعُ فِي الْعَالَمِ / بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

فِي أَنْتَ فِي وَسَطِ بَشَرِيَّةٍ تَمَزَّقَ شَمْلَهَا وَتَفَرَّقَ لَفِيئَتِهَا،\*

تُلَيِّنُ النُّفُوسَ / وَتُمَهِّدُ السَّبِيلَ إِلَى الْمُصَالِحَةِ.

وَأَنْتَ، بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُوسِ، تُحَرِّكُ قُلُوبَ الْبَشَرِ،\*

لِتَبْعَثَ الْأَعْدَاءَ عَلَى الْحِوَارِ،\*

وَالْمَتَخَاصِمِينَ عَلَى التَّصَافُحِ، / وَالْأُمَّمَ عَلَى التَّلَاقِي وَالْوِفَاقِ.

وَيُقَدِّرَتِكَ الْعَامِلَةَ، تَعْلِبُ الْمِحْبَةَ الْبَعْضَاءَ،\*

وَيَسْتَسْلِمُ الْإِنْتِقَامَ لِلْعُقْرَانِ / وَيَعْدُو الصِّدَامَ وَتَأَمَّا.

لِذَلِكَ - هَا إِنَّنَا، مَعَ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ،\*

الَّتِي لَا تَكْفُ عَنْ تَمْجِيدِكَ، †

نُنشِدُ عَلَى الْأَرْضِ حَمْدَ جَلَالِكَ، هَاتِفِينَ:

قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ...

2. ييسط الكاهن يديه ويقول:

ك ر: لَكَ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،

بِإِنَّكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَتَى إِلَيْنَا بِاسْمِكَ.

إِنَّهُ كَلِمَةُ الْخَلَاصِ لِلْبَشَرِ،

وَيَدُكَ الْمُمتَدَّةَ لِلْحَاطِطِينَ،

وَالطَّرِيقُ الَّتِي بِهَا تَمُنُّحُنَا سَلَامِكَ.

لَقَدْ هَجَرْنَاكَ وَابْتَعَدْنَا عَنْكَ بِخَطَايَانَا،  
أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَقَدْ أَرْجَعْتَنَا وَصَالِحَتَنَا،  
بِإِنِّكَ الَّذِي أَسَلَّمْتَهُ لِلْمَوْتِ،  
كَيْمَا نَعُودَ إِلَيْكَ، وَيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

3. يجمع كَفِيه ثم يسطهما على القرايين ويقول:

ك ك: وَالآنَ إِذْ نُخْتَفِلُ بِالمِصَالِحَةِ الَّتِي نَلْنَاهَا بِالمِسيحِ:

نتوسلُ إليك أَنْ تُقَدِّسَ، بِفَيْضٍ مِنْ رُوحِكَ، هَذِهِ القَرَايِينَ،

يجمع كَفِيه ويرسم إشارة الصليب على الخبز والكأس معاً وهو يقول:

لِتَتَحَوَّلَ إِلَى جَسَدٍ ✠ وَإِلَى دَمِ إِبْنِكَ،  
الَّذِي أَوْصَانَا أَنْ نُقِيمَ هَذِهِ الأَسْرَارَ المِقدَّسَةَ.

يجمع كَفِيه.

4. في المقاطع التالية، يُتلى كلام الرَّبِّ بتأني ووضوح، يليقان بهذا الكلام.

فَإِنَّهُ لَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ،  
الَّتِي أَرَمَعَ فِيهَا أَنْ يَبْدُلَ حَيَاتَهُ لِحَلاصِنَا،  
جَلَسَ لِلْعِشَاءِ،

يتناول الخبزَ بيديه ثم يرفعه قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

وَأَحَدَ حُبْرًا بِيَدَيْهِ،  
فَشَكَرَ وَبَارَكَ،

ثُمَّ كَسَرَ وَنَآوَلَ تَلامِيذَهُ، قائلاً:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلكُمْ:

هَذَا هُوَ جَسَدِي

الَّذِي يُبْدَلُ مِنْ أَجَلِكُمْ.

يعرض القربانة المقدَّسة على الشعب، ثم يضعها على الصينية ويسجد رَاكعًا.

5. ثم يمضي قائلاً:

كَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمِسَاءِ عَيْنِهِ،

يتناول الكأس بيديه ثم يرفعها قليلاً عن المذبح ويتابع قائلاً:

أَخَذَ بِيَدَيْهِ كَأْسَ الْبَرَكَةِ،

مَعْتَرَفًا بِرَحْمَتِكَ،

وَنَاقِلًا تِلَامِيذَهُ قَائِلًا:

ينحني قليلاً

خُذُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ:

هَذِي هِيَ كَأْسُ دَمِي،

دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبَدِيِّ

الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ،

لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

إِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.

يعرض الكأس على الشعب، ثم يضعها على الصمدة ويسجد راکعًا.

6. ثم يقول:

ك ر: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ:

فيهتف الشعب من بعده:

إِنَّا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِي، يَا رَبَّ.

أو:

كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،

نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ إِلَى أَنْ تَأْتِي، يَا رَبَّ.

أو:

يَا مُخْلِصَ الْعَالَمِ، يَا مَنْ فَدَيْتَنَا بِصَلِيبِكَ وَقِيَامَتِكَ، خَلِّصْنَا.

7. يبسط الكاهن يديه ويقول:

ك ك: لِذَلِكَ، فِيمَا نُحْيِي ذِكْرِي مَوْتِ ابْنِكَ وَقِيَامَتِهِ،

نُقَدِّمُ لَكَ مَا نِلْنَاهُ مِنْ لَدُنْكَ:

ذَبِيحَةَ الْمِصَالِحَةِ الْكَامِلَةِ،  
الَّتِي تَرَكَّهَا لَنَا الْمَسِيحُ عُرْبُونًا لِحُبِّهِ الْعَظِيمِ.  
مُتَوَسِّلِينَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،  
أَنْ تَقْبَلَنَا مَعَ ابْنِكَ،  
وَأَنْ تُؤَيِّدَنَا، فِي وِلِيمَةِ الْخَلَاصِ هَذِهِ،  
بِالرُّوحِ عَيْنِهِ،  
الَّذِي يُزِيلُ مِنْ وَسْطِنَا كُلَّ انْتِقَسَامِ.

ك 1: لِيَجْعَلَ هَذَا الرُّوحُ كَنِيَسَتَكَ  
عَلَامَةً فَعَالَةً لِلْوَحْدَةِ وَأَدَاةَ سَلَامِكَ بَيْنَ الْبَشَرِ،  
وَلِيَحْفَظَنَا فِي شَرِكَةِ وَاحِدَةٍ  
مَعَ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ الْبَابَا (...)، وَأُسْقُفِنَا (...)<sup>1</sup>  
وَجَمْعِ الْأَسَاقِفَةِ وَشَعْبِكَ بِأَسْرِهِ.

ك 2: وَكَمَا أَنَّكَ جَمَعْتَنَا هُنَا حَوْلَ مَائِدَةِ ابْنِكَ،  
اجْمَعْنَا كَذَلِكَ مَعَ مَرْيَمَ الْبَثُولِ، وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْمَجِيدَةِ،  
وَرُسُلِكَ الطُّوبَاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ،  
وَمَعَ إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا الرَّاقِدِينَ مِنْ كُلِّ عَرِيقٍ وَلِسَانٍ،  
وَهُمْ فِي وِثَامِ مَعَكَ،  
فِي مَأْدُبَةِ الْوَحْدَةِ الْأَبَدِيَّةِ،  
فِي السَّمَاءِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ،  
حَيْثُ يَسْطَعُ مِلْءُ سَلَامِكَ،

يجمع كَفِيهِ:

بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

8. يأخذ الصبينة مع القربانة المقدسة والكأس ويرفعهما، ويقول:

<sup>1</sup> يجوز أن تضاف أسماء الأساقفة المعاونين والمساعدين بحسب ما ورد في الأحكام العامة لكتاب القديس الروماني، رقم 149.

(ك ر) و (ك ك):

فَبِالْمَسِيحِ، وَمَعَ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمَسِيحِ،  
نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْقَدِيرُ،  
فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
كُلَّ إِكْرَامٍ وَمَجْدٍ، إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

فيهتف الشعب:

آمين.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.